يارب بالهادي الرفيع المحتد . اغفر لعبدك احمد بن محمد . فلقد توسل اذ رجاك بسيد
. ماردَّ معتلق به محروما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
ناشدتكم ياسامعي هذا الثنا . قوموا متى اسمعتموه تديّنا . اعز لقايله المقصر ماجنى
. بمديحه خير الورى المعصوما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
قلت واني لاسال الله بلسان لم اعص به وهو لسان هذا المادح اذ قال يارب بالهادي الى آخره
ان يرحم احمد بن محمد بلغه الله امله من غفرانه بمنه وكرمه امين ومن ذلك قول
الفقيه الكاتب الاديب ابي العباس احمد بن القسم الاشبيلي الشهير بابن القصير رحمه الله تعالى
وطريقته هذه مخالفة للطريقة المتقدمة من بعض الوجوه رحم الله الجميع
الله اكرم احمدًا تكريما . فغدا رسولا للعباد كريما . فاشكر غفورا للذنوب رحيما
. ارضى النبي بقوله تعليما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
لله منه نبي هدي مرتضى . بالبعث منه لنا تقضى لطف القضا . ملأت فضايله المهارق والفضا
. ودجى الوجود فمذ مبعثه اضا ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
عجبت لناسنه ملايكة السما . ان كان بالاسراء ليلا قد سما . ورقى البراق به وجبريل لما
. قدمه سرًا وجهرًا كتما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
اعظم به من مرسل قد بشرا . بوجوده البشر السعيد وبسرا . للبشر فهو اجل مبعوث يرى
. بهداه امته رهت بين الورى ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
من جاء بالقرآن معجزة له . شابه من بعده او قبله . الله كرم فضله او فضله
. واجل منه فرعه واصله ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
من سبحت صم الحصى في كفه . والبدر شقق نصفه عن نصفه . ليرى به اعجاز من لم يصفه
. حزنا المعجز ذكره او وصفه ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
يكفيه ان يتلى اسمه ويكرر . مع اسم خالقه اذا ما يذكر . هذا الذي بمثاله لا يخبر
. ابدا ولا لخلافه يتصور ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
العبد امرف يا نبي الله . في ذنبه ساه من تقاه لاه . فاشفع له في مذنب او اه
. يرجو كريما منك جم الجاه ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
اناني الزمان وصوله اوسوله . فاستصحب الابيات منه رسوله . فانل بفضلك للمراد حصوله
. حسبي لنا وازنت منه فصوله ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
ابن القصير اطال فيك نظامه . ليرى بذلك مسلما اسلامه . وترى تطاوع امره وكلامه
. لازال يتريك الاله سلامه ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .

وما احسن قول جمال الدين بن جلال الدين الجوزي رحمه الله تعالى

فضل النبيين الرسول محمد . شرفا يزيد وزادهم تعظيما . در يتيم في النجار وانما
خير اللالي ما يكون يتيما . ولقد ساد الرسل الكرام فكلهم . صلوا عليه وسلموا تسليما
والله قد صلى عليه كرامة . صلوا عليه وسلموا تسليما . ومن ذلك هذا التسديس

البديع الذي هو من نظم الامام العارف بالله العلامة علاء الدين محمد بن عفيف الدين الايجي
الحسيني الصفوي الزينبي رحمه الله تعالى على حروف المعجم والتزم الحرف اول الاشطار الاربعة وا

الله احمد احمد اذ يبرا . اوضى وضيّ نوره يتلالا . انواره كل العوالم تملا
اكوانه لولاه لم تك تنشا . ان كنتم انعمتموه تسليما . صلوا عليه وسلموا تسليما
بدر بدا من نوره يتطلب . بحر بجود الجود منه تركب . بر وبرهان جلا يتقلب
بالمصطفى ممن صفي اقترب . باد ربما يحدك لكم تنعيما . صلوا عليه وسلموا تسليما
تالله مثل محمد لا ينبت . تم الكمال المنتهي دنبوة . تاج العلى بالمصطفى يتثبت
تاهت عقول للذي هو ينعت . تحف الصلاة بها عليه اديما . صلوا عليه وسلموا تسليما
ثق بالذي يوما يقوم ويبعث . ثبت البرية بالنبي تغوث . ثبت الشفاعة للورى يتحدث
ثرة اللطايف للذي يتشبث . ثبت لزام الباب فيه مقيما . صلوا عليه وسلموا تسليما
جاء النبي عوالما مستبلج . جاه له من جاهه يتبهج . جال التاج لنظمي تتوج
جاور نبي الله نلت نعيما . صلوا عليه وسلموا تسليما
حقا هو الحق الحقيق الاوضح . حب حباه حبه يترجح . حسنات حسناته تترجح
حتى القلوب بحبه تتبهج . حوت العلوم لذاته تكريما . صلوا عليه وسلموا تسليما
خير البرايا دينه هو ناسخ . خير له خير الجود رواسخ . خر الذي عن دينه هو باذخ
خال خلي عن نقايص باذخ . خذ باتباع فعاله ترسيما . صلوا عليه وسلموا تسليما
دل الانام على النبي محمد . دامت سعادة من باحمد يسعد . دار له ماوى المحامد يحمد
دان الوجود به ومن هو احمد . داوم على باب له تخييما . صلوا عليه وسلموا تسليما
ذكي الحبيب احق ان يتاخذ . ذخر ليوم بالنواصي يوخذ . ذيل الشفيع لمن به يتعوذ

. والغرس هذا مرحمهم تقديما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
صلوا على من لم يكن قط غالطا . لانه في الارضاع كان محافظا . فاعجب لذلك كيف كان ملاحظا
. للعدل فينا مرضعا وفطيما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
صلوا على من شاوه لا يدرك . صلوا على من شاوه لا يشرك . موسى وعيسى والخليل تبركوا
. بلقايه وعنوا له تسليما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
صلوا على من خلقه صلى الرسل . شرف علي تمكين عزته يدل . فاذن فقل هو سيدهم وصل
. لا تخش توبيخا ولا تحشيما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
صلوا على من قد سرى نحو السما . ليلا وعاد وما برحنا نوما . بالروح والجسم المطهر قد سما
. فله ودعم من ابى ترغيما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
صلوا على من قد راى الرحمانا . بالقلب او بالعين منه عيانا . عن قاب او ادنى مكانا كانا
. خذ الفوايد واحذر التجسيما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
صلوا على من بالمحبة خصصا . والقلب منه شق حتى خلصا . من حظ ابليس اللعين ومحصا
. واعيد ما ان يشتكي تثليما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
صلوا على من بالسيادة قد حظي . وانشق اكراما له البدر المضي . وبكم دليل كالصباح الابيض
. فاسمع وكن بالمعجزات عليما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
صلوا على من كلمته ذراع . وبفضله كت المبين الصاع . والجذع حن لزوما الاجذاع
. يارق منا النفسا وفهو ما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
صلوا على من مدحه لا يفرغ . ماذا عسى مداحه ان يبلغوا . فالهنا يثني عليه ويبلغ
. فاقرا تجد محكما تحكيما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
صلوا على من كان يبصر بالقفا . وعليه سلمت الجنادل والصفا . والذيب قال صدقت انت المصطفى
. وشكى اليه بازل قد ضيما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
صلوا على من قد شفا بالريق . عين الغزي ولدغة الصديق . وعاد طعما لماء مثل رحيق
. اذ مج فيه العنبر المختوما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
صلوا على من بجمع قد اسا . والماء بين بنانه قد بجسا . واتت اليه سرحة حتى اكتسى
. بزوعها اذ خيمت تخييما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
صلوا على من بالملايك جيشا . وغدت تظلله الغمام اذا مشى . حرست سماء الله لما ان مشى
. ليكون سر جبينه مكتوما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
صلوا على من قد حباه الهه . بالكوثر المروي لنا امواهه . في يوم حشر الخلق يظهر جاهه
. اذ يقدم الرسل الكرام زعيما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
صلوا على من خص بالحوض الروا . ولذلك خص بالمقام وباللوا . نوحا وآدم والكليم قد احتوى
. وابن البتول حوى وابراهيما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
صلى عليه الله ما انتجع الكلا . صلى عليه الله ما اجتمع الملا . صلى عليه الله ما انقطع الفلا
ابدا وما رعت السوام هشيما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
صلى عليه الله ما انفصل الحيا . صلى عليه الله ما التمع الضيا . فلقد شفا الدنيا من الداء العيا
. ولقد حمى منا الغلي وجحيما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
لله سيدنا النبي الاكمل . لله برق جبينه المتهلل . لله منه شرعه وطريقه
. فلقد جلت بالنوال عديما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
لله منه ذاته وحقيقته . لله منه خلقه وخليقته . لله منه شرعه وطريقته
. فلقد جلت بشموسها التنغيما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
يا امة الهادي النبي المصطفى . بالله لو كنا نفاسل بالوفا . متنا عليه حسرة وتلهفا
. حتى تودي حقه المحتوما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
ما كان اولانا بطول نحيبنا . ما كان اوجبنا بفرط نحيبنا . افنستطيع الصبر عن محبوبنا
. ما الصبر من لقيا . الا لوما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
لو لا تفيض على الدوام دموعنا . لم لا تفيض من الغرام ضلوعنا . لم لا تخلي اهلنا وربوعنا
. لم لا تخلي اهلنا وربوعنا ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
اولم يكن خاف علينا مشفقا . اولم يكن متعطفا مترفقا . اولم يعاجلنا بانواع الوفا
. حتى اغتدى منا العليل سليما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
من مثله ما ان يضر وينفع . من مثله يدرا العذاب ويدفع . من مثله لذوي الكباير يشفع
. من مثله بالمومنين رحيما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .
يا ويح نفسي كم ارى ذا صبوة . ومساعي من واعظي في نبوة . فعسى الرسول يقيلني من كبوة
. فلكم رجاه عاثر فاقيما ۸ صلوا عليه وسلموا تسليما .

Copyright © King Saud University